

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

15123 - لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال : الحمد لله فحمد الله بأذنه فقال له ربه : يرحمك الله يا آدم اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فقل السلام عليكم فقال السلام عليكم قالوا : وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال : إن هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم قال الله له ويداه مقبوضتان : اختر أيتهما شئت قال : اخترت يمين ربي وكلتا يدي يمين مباركة ثم بسطها فإذا فيها آدم وذريته فقال : أي رب من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء ذريتك فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه فإذا فيهم رجل أضوؤهم أو من أضوئهم قال : يا رب من هذا ؟ قال : هذا ابنك داود وقد كتبت له عمره أربعين سنة قال : يا رب زده في عمره قال : فذاك الذي كتبت له قال : أي رب فإني قد جعلت له من عمري ستين سنة قال : أنت وذاك . قال : ثم سكن الجنة ما شاء الله ثم أهبط منها فكان آدم يعد لنفسه فأتاه ملك الموت فقال له آدم : قد تعجلت قد كتب لي ألف سنة قال : بلى ولكنك قد جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته قال : فمن يومئذ أمر بالكتاب والشهود .
(ت ك) عن أبي هريرة (أخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن باب رقم 95 ، رقم (3368) وقال : حسن غريب . ص)